



النظرية التربوية وتأصيلها التربوي لدى مفكرى التربية المعاصرين "دراسة تحليلية نقدية"

د. عفاف محمد جابيل فرغلى *

ملخص الدراسة:

المقدمة:

إن توفر ميزات تنافسية فى المؤسسات التعليمية يجعلها تملك من خلالها قدرات تنافسية عن طريق مستوى الخدمات التعليمية المقدمة من قبل وذلك يفرض نفسه كعامل هام فى جذب الطلاب وبما أن التعليم الجامعى يوجه مشكلات وتراجع مستوى الجامعات مما أدى إلى خروجها من التصنيفات العالمية للجامعات أو فى ذيل الترتيب مما يستلزم تحقيق متطلبات التنافسية من تعليم وتدريب مواكبة التغيرات السريعة المستمرة من تكنولوجيا الاتصالات وعولمة الاقتصاد ومجتمعات المعرفة وامتلاكه الميزة التنافسية لخدماتها التعليمية والبحثية المقدمة.

يهدف البحث إلى الآتى:

- (١) الوصول بالخدمات التعليمية بالجامعات المصرية إلى مستوى العالمية لتستطيع الوقوف على قدم المساواة فى التنافسية مع جامعات الدول المتقدمة.
- (٢) إحداث محاولات جادة لإصلاح الخلل فى سوق التعليم الجامعى المساهمة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتقديم خدمة تعليمية جيدة.

♦ ورد البحث فى ١٢/٩/٢٠١٨.

* معلم خبير ومدرب معتمد بالأكاديمية المهنية للمعلم.

- (٣) الحصول على مخرجات من العمليات التعليمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل
 عما يؤدي لتدعيم تنافسية التعليم وزيادة الطلب كلية.
- (٤) امتلاك الجامعات المصرية ميزات تنافسية لخدماتها التعليمية والتي هي بمثابة
 القدرة التنافسية مما يجعلها قادرة على الدخول في سياق التصنيفات.
- (٥) وضع إستراتيجية لتجسير الخدمات التعليمية من خلال تحلي لوضع الخدمات لهم
 باحتلالهم مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للقيام بوصف الظاهرة اعتماداً على
 الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً وافياً بدقة كما استخدمت الدراسة
 المنهج الاستشرافي الذي يقوم على التنبؤ بالأوضاع والظواهر المستقبلية، حيث أن
 التخطيط الإستراتيجي يعد في الاعتبار أن النظام التعليمي يتأثر بظروف التنافس القوي
 المتزايد.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية إلى تردى المكانة للجامعات المصرية وذلك ما أكدته
 التصنيفات العالمية الأخيرة.

هناك أزمات وتحديات تعوق القدرة على المنافسة على المستوى العالمي كما
 وضعت الأيدي على أماكن الخلل التي تسببت في ذلك وهو عجز الجامعات المصرية عن
 تلبية المتطلبات التي تفرضها المعايير والمؤشرات للتصنيفات العالمية مما كان له الأثر
 على مستوى جودة الخدمات التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي ومن هنا تم وضع

إستراتيجية مع تحديد أهم جوانب الفرص والتهديدات والقوة والضعف ثم تحديد الهدف الذى تقوم عليه الخطة الإستراتيجية المقترحة والتي ينبثق الأهداف الآتية:

- رفع القدرة التنافسية للخدمات التعليمية بالجامعات المصرية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية.
- إعادة هيكلة المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بالجامعات المصرية.
- إكساب الموارد البشرية المهارات اللازمة فى تحقيق تنافسية التعليم الجامعى.
- الاهتمام بالنهوض بمنظومة البحث العلمى فى مصر.
- بناء ميزات تنافسية تقوم على بناء مجتمع المعرفة.
- تفعيل نظام التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية.
- إقامة جسر تواصل بين القطاعات الإنتاجية ومؤسسات التعليم الجامعى.